لكن لما طرت رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي لان
في اسم الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم
المفعول فحمل عليه وبرضيان اصله برضوان لكن قلبت الواو فيه ياء بالحمل
على فعل الفاعل وهو رضي لوجود موجب القلب فيه وفهم من المثال ان
ذلك يكون في الاسماء وفي الافعال والواو مبتدا وخبره انقلب ولاما حال
من الضمير المستتر في انقلب وياء حال ايضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب
ثم قال **ووجب ابدال واو بعد ضم من الف** يعني انه يجب ابدال
الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كانت في موضع يجب فيه تحريكها
حركت نحو ضويرب في ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكونها
سكنت نحو ضورب في ضارب ثم قال **ويا كموقن بذا لها اعترف** يعني انه
يجب ابدال الياء واوا لاجل ضمة ما قبلها وفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة
ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زييد و هيام وفهم ايضا كون الياء
مفردة فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو حيض وفهم ايضا منه كون الياء
في المفرد فلو كان ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا فقد اشار اليه
بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما .**
يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع
اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم اصله هيم نحو
احمر وحمر وانما لم تنقلب الياء واوا لاجل الضمة كما قلبت واوا في المفرد
نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق بمزيد التخفيف وابدال فاعل
بوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال وكذا من الف
وياء مبتدا مضاف الى كموقن وخبره اعترف ويجوز ان يكون مفعولا بفعل
مضمر يفسره اعترف وذا اشارة الى الاعلال المذكور والمضموم مرفوع بيكسر
وفي جمع متعلق بيكسر . . . . .

ووا

١٠م ١٩٢

ووا واثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا .
كتاء بان من رمى كمقدره كذا اذا كسبعان صيره .
يعني ان الياء المتحركة بعد ضمة تبدل واوا في ثلاثة مواضع احدها ان
تكون لام فعل نحو قضو اصله قضي لانه من قضي يقضي ونهو لانه من
النهية وهي العقل الثاني ان تكون لام اسم مبني على التانيث بالتاء
نحو مرموة مثل مقدرة من رمي وهو المنبه عليه بقوله كتاء بان من رمي
كمقدره وفهم من المثال لزوم التاء لان مقدرة لا يتجرد من التاء فلو
كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب ذلك
مع التجرد نحو توان مصدر توانى اصله توانُيٌ على وزن تفاعل لانه
نظير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم يبدلوا الياء واوا لانه
ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقت التاء
بقي على اعلاله لعروض التاء نحو توانية الثالث ان يبنى من رمي
نحو سبعان اسم مكان فتقول رموان لان الالف والنون لازمتان لهذا لم
يحكم له بحكم المتطرف لانه لازم للكلمة من تاء التانيث وهو المنبه عليه
بقوله كذا اذا كسبعان صيره اي كذلك يفعل بالقلب اذا صير الباني
من الرمي مثل سبعان ورد فعل امر والياء مفعول اول برد وواوا مفعول
ثان واثر ظرف متعلق برد ويجوز ان يكون رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول
والياء مرفوع به ومتى الفي شرط ولام فعل مفعول ثان بالفي وفي الفي ضمير
مستتر هو المفعول الاول وهو العائد على الياء او من قبل معطوف على
لام فعل وتا مضاف الى بان والباني هو الذي يصنع البناء وانما اضيف
اليه التاء للملابسة بين الكلمة التي فيها الياء والباني ومن رمي
متعلق ببان وكذلك كمقدرة وكذا متعلق بصيره والهاء في صيره عائد
على بعض الابنية المفهوم من رمي وفي صيره ضمير مستتر عائد على الباني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)